

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[160] الآيات سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا وَظَنَنْتُمْ أَنْ زَيَّاهُمْ مَّا زَعَمْتُمْ هُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ الْأَنْفِ فَآتَاهُمُ الْإِنْفِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْأُمُّوْءِ مِنَ الَّذِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (2) وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ الْإِنْفِ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْإِجْلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (3) ذَلِكَ بِأَنْ زَيَّاهُمْ شَاقُّوا الْإِنْفِ وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقَّ الْإِنْفِ فَلْيُنْسَ الْإِنْفِ شَدِيدُ الْعِقَابِ (4) مَا قَطَعْتُمْ مِّنَ الْإِنْفِ أَوْ تَرَكْتُمْ هَؤُلَاءِ قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ الْإِنْفِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ (5)